تفسير كلمات القرآن - ما تيسر من سورة الروم - الآيات : 30 - 32

فأقم وجهك للدين حنيفا فطرت الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم ولكن أكثر الناس لا يعلمون ، منيبين إليه واتقوه وأقيموا الصلاة ولا تكونوا من المشركين ، من الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا كل حزب بما لديهم فرحون

( الروم : 30 - 32 )

شرح الكلمات:

فأقم وجهك للدين حنيفا : أي سدد وجهك يا رسولنا للدين الإسلامي بحيث لا تنظر إلا إليه.

حنيفا : أي مائلا عن سائر الأديان إليه، وهو بمعنى مقبلا عليه.

فطرة الله : أي صنعة الله التي صنع عليها الإنسان وهي قابليته للإيمان بالله تعالى.

لا تبديل لخلق الله : أي لا تعملوا على تغيير تلك القابلية للإيمان والتوحيد فالجملة خبرية لفظا إنشائية معنى.

الدين القيم : أي المستقيم الذي لا يضل الآخذ به.

منيبين إليه : أي راجعين إليه تعالى بفعل محابه وترك مكارهه.

وكانوا شيعا : أي طوائف وأحزابا كل فرقة فرحة بما هي عليه من حق وباطل.